



افتتح الجلسة الأولى لورشة عمل نظم التأمين وتمويل الخدمات الصحية

## الساير: نظام التأمين الصحي للمواطنين أحد تحديات خطة الحكومة

العبدالهادي: دور البنك الدولي يتمثل في إيجاد نظام يتواءم مع التركيبة السكانية والوضع الصحي في الكويت



حنا عبدالمعبود

صرحت مصادر مطلعة بوزارة الصحة بأن الوزارة شهدت أمس اجتماعات موسعة بين بعض قيادسي الوزارة لمناقشة تطبيق التأمين الصحي الجديد والشرائح الخاضعة والمبالغ التي ستدفع من قبل الوافدين، وفي هذا الصدد صرح وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية عبدالفتاح العسماوي لـ «الأنباء» بأن الاجتماعات كانت للنقاش

وتبادل وجهات النظر. وقال ان فريق الخبراء من البنك الدولي يستمعون الى الأفكار ووجهة نظرنا فيما يتعلق بالتأمين وقضية الشرائح، وقد تحدثت معهم بصراحة وانفتاح، فالقضية ليست تأميناً، إنما قضية أناس مسحوقة وعمالة قد لا يتعدى المعاش المخصص لها 100 دولار في الشهر أي ما يعادل 30 ديناراً، فإذا ما وضعنا عليه ديناراً واحداً بالشهر أي 12 ديناراً في العام يكون كثيراً عليه، وبالتالي فإن فكرة الدولة في تأمين بنصف الناس هو ما نريده، خاصة ان الكويت دولة جاذبة للعمالة وطلب الرزق وليست للسباحة، وقد تحدثت بصراحة مع فريق البنك الدولي لأن في النهاية الأمر يختص ببلدنا الحبيب ومصلحة كل من يقيم على أرضه. = وما إذا كان التأمين الجديد سيتلافي أخطاء القديم قال ان العملية بالتأمين القديم لم تكن أخطاء، إنما لم تكن بشكلها الصحيح، فالقديم لم يكن به مشكلة فمن الممكن ان ينجح، ولكن الشركات لم تكن مستعدة، أو غير ذلك، ونحن لم نتحدث كثيراً حول أمر مضى، إنما نفكر الآن فيما أمامنا وهو التأمين الجديد الذي نتمنى ان يكون في مصلحة المريض وليس لشيء آخر. وقد اطلعت على تجارب العديد من الدول الأخرى ولدي مخزون كبير عن التأمين من جميع الدول سواء في الخليج أو في مصر وألمانيا وبريطانيا وأميركا وجنوب أفريقيا رصدنا تجاربهم وتحديثنا اليهم، ولا يوجد هناك تأمين ترفع الدولة يدها عن الخدمات به فهذه صحة، وليست أمراً هيئنا، كما ان الناس ليس كل مدخولهم واحدا.

الدولي يساعد فريقاً بوزارة الصحة من ناحية وضع المكونات المختلفة كإطار عام لهذا النظام.

وعن التقرير السابق للبنك الدولي عن الأوضاع الصحية بالكويت قال: منذ فترة لم نعمل على تطوير القطاع الصحي في الكويت، ومكتب البنك الدولي تم افتتاحه منذ عام، وحاليا ورشة العمل في المراحل الأولى للعمل على البرنامج السابق ذكره. وآخر تقرير كان في موضوع تمويل النظام الصحي، والتقرير له فترة ومنذ أكثر من 4 سنوات مرت. وعن نماذج التأمين الصحي قال: نماذج تتبعها مختلف الدول كل دولة على حسب وضعها تطوّر نظام التأمين الصحي الذي يناسب وضعها وخصائصها، من ناحية دور القطاع العام أو الخاص. وكما تم عرض مدى اندماج التمويل مع تقديم الخدمات أو فصلهم، ولهذا لن نستعرض نماذج بعضها وإنما نحدد العناصر الملائمة، وكيف يمكن للفريق الكويتي ان يطوّر البرنامج الخاص الكويتي في مجال التأمين. وفي سؤال عن التأمين الصحي الجديد، وأن كان سيتلافي الأخطاء ونقاط الضعف في النظام القديم الخاص بالوافدين قال: نظام التأمين الصحي القديم يركز بالأساس على الوافدين، والنظام الجديد سيعمل مع الفريق الرفيع من الجانب الكويتي، من ناحية وضع تصورات مختلفة، بحيث ان متخذي القرار يتخذون قراراتهم وهم ملمون بالإبعاد جميعها، ولهذا نحن لن نضع اجابات، وإنما سنضع خيارات مختلفة وإبعادها، ومن الجيد وجود مجموعة من الخبرات، فليس هناك شيء سيئ وآخر جيد، وهو ما سنحاول ايضاحه لصانعي القرار، وما اذا كان النظام الجديد سيشمل تقديم كل الخدمات العلاجية للمقيمين، مثل الادوية التي لا يتم صرفها للوافدين وتصرف للمواطن فقط، بين ان هذا من الامور التقصيلية التي سيتم نقاشها.



(سموّد سالم)

ومن ناحية الوفيات، فهي من الدول المتميزة في هذا المجال، وخير مثال من ناحية التنمية البشرية فإن الكويت على مستوى العالم الدولة رقم 1 عربياً، وهذا المؤشر يشمل النقاط والتساؤلات الأساسية التي من خلالها يتم تحديد الإطار لنظام التأمين الصحي المناسب للكويت. وعن تقييمه لمستوى الخدمات الصحية في الكويت، قال: من ناحية الانجازات الصحية فإن الفريق أشاد بان الكويت متميزة من ناحية أمور عدة مثل العمر المتوقع عند الولادة،

عالمين، يعملون في العديد من دول العالم ولديهم خبرة عالمية واسعة ومتميزة، وسيقومون بالنقاش، وأشار السّي ان الهدف الاساسي من الورشة هو تحديد النقاط والتساؤلات الأساسية التي من خلالها يتم تحديد الإطار لنظام التأمين الصحي المناسب للكويت. وعن تقييمه لمستوى الخدمات الصحية في الكويت، قال: من ناحية الانجازات الصحية فإن الفريق أشاد بان الكويت متميزة من ناحية أمور عدة مثل العمر المتوقع عند الولادة،

تنظيمها بالتعاون بين وزارة الصحة والبنك الدولي، عندنا فريق من البنك الدولي يعمل مع فريق متخصص من وزارة الصحة، والهدف الاساسي للبرنامج هو تحسين مستوى الرعاية الصحية، والمساعدة في التطوير لنظام مناسب للكويت في مجال التأمين الصحي، وفي الوقت نفسه بناء القدرات في مجال الادارة الصحية. و اضاف ان الورشة المقامة في الوقت الحالي وطوال الايام التي تقام فيها ستتركز على موضوع التأمين الصحي، وهناك 3 خبراء

ومشروع تأمين صحي لإيجاد استراتيجية تقدم من خلالها خدمات للمواطنين، بحيث تطرح هذه الدراسة على مجلس الامة من خلال اللجنة الصحية حتى يتم اعتمادها، كنهج نسير عليه. و اضاف: الى الآن لم يقدم تقرير بداية الخطوة الفعلية، فقد بدأوا المشروع وطرحه على ارض الواقع منذ شهرين في عمل دراسة، والآن على ارض الواقع من خلال ورشة العمل، وستتوالى خطوات إيجاد للمواطنين الكويتيين.

وعن تعاطي الوزارة مع وفود البنك الدولي قال د.العبدالهادي: كانت الوزارة كتاباً مفتوحاً لهم من خلال زيارتهم للمراكز والمستشفيات، بالإضافة الى مقابلتهم لجميع العاملين في وزارة الصحة. وفي جانب تطبيق التأمين الصحي على المستشفيات، قال ان دور البنك الدولي واللجان الاستشارية العالمية هو إيجاد الموديل المناسب الذي يتواءم مع التركيبة السكانية والدخل والوضع الصحي في الدولة، وهذه احدى ثلاث ركائز لأي تأمين صحي لأي دولة من دول العالم.

من جانبه، قال مدير البنك الدولي في الكويت د.رضوان شعبان ان ورشة العمل تقام على مدار 4 ايام تم الصحة، والتي تشكل احد اركان الاصلاح الصحي الذي تتجه له الوزارة الآن في برامجها من خلال برنامج عمل الحكومة الذي قدم، من خلال برنامج التأمين الصحي، وجلب المستشفيات العالمية، وايضا انشاء شركات مستشفيات التأمين الصحي، وشركات الخدمات الصحية، مبيّنا ان هذه البرامج بمنزلة حجر اساس لاقتصادات الصحة الذي ستنتهجه الوزارة للاصلاح الصحي في البلاد. وعن خدمات التأمين الصحي قال: لقد تم اقرار قانون التأمين الصحي للوافدين عام 1999، ونحن الآن في طور اعداد دراسة شاملة بالتعاون مع البنك الدولي لإيجاد ارضية

### العيسى: إجراء 315 عملية جراحية في قسم الأنف والأذن والحنجرة في «الفروانية»

قالت وزارة الصحة امس انه تم إجراء نحو 315 عملية جراحية في قسم الانف والاذن والحنجرة في مستشفى الفروانية. وأوضح رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة في مستشفى الفروانية د.محمد العيسى لـ «كوّن» انه منذ افتتاح القسم اواخر العام الماضي بلغ عدد الاستشارات الطبية نحو 9 آلاف استشارة طبية في العيادات الخارجية الصباحية والمسائية.

واشار العيسى الى ان هناك خطة توسعية مستقبلية للقسم سيتم من خلالها توفير غرفة عمليات يومية للانف والاذن وبهذا التوسع

سيزيد عدد العمليات الى ثلاثة أضعاف العدد الحالي. وقال ان افتتاح مبنى العيادات الخارجة الجديد سيوفر ست غرف اضافية مع غرف لفحص السمع والتوازن اضافة الى افتتاح عيادات للانف والاذن والحنجرة في مركز العصيمي التخصصي في خيطان الشهر المقبل ما سيقفل الضغط على مستشفى الفروانية. و اضاف ان الكويت تتميز في منطقة الخليج بوجود نخبة من الاطباء من ذوي الخبرة في مجال الانف والاذن والحنجرة، مؤكدا ان التوسع في الخدمات سيساعد على تطوير الخدمات الصحية في البلاد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الْخَبِيرَةُ اجْعِي إِلَىٰ رَبِّكِ وَأَرْضِيْنِي فَإِنَّ عِبَادِي لَخَالِفِي  
مَدَدَ اللَّهُ الْعَطَاءُ

مُتَشَدِّدًا كَجَزَاءٍ

عائلة السريـع

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

عائلي المرزوق والغانم الكرام

لوفاة فقيدهم وفقيدنا المغفور له بإذن الله تعالى

وليد خالد يوسف المرزوق

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته، ويلهمنا وأهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الْخَبِيرَةُ اجْعِي إِلَىٰ رَبِّكِ وَأَرْضِيْنِي فَإِنَّ عِبَادِي لَخَالِفِي  
مَدَدَ اللَّهُ الْعَطَاءُ

مُتَشَدِّدًا كَجَزَاءٍ

مؤسسة قصر الجلود

تتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

عائلي المرزوق والغانم الكرام

لوفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

وليد خالد يوسف المرزوق

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ